انتهت ظهر اليوم، السبت، أول جلسة مفاوضات مباشرة بين وفدى الحكومة السورية والمعارضة فى مؤتمر "جنيف "2 بحضور المبعوث الدولى والعربى إلى سوريا الأخضر الإبراهيمى، وغياب رئيس الوفد الحكومى وليد المعلم ونظيره المعارض أحمد الجربا.

وذكرت قناة "سكاى نيوز" الإخبارية أن الجلسة الأولى اقتصرت على كلمة للإبراهيمى فقط ودامت أقل من نصف ساعة، ولكن جلسة أخرى مطولة ستعقد اليوم.

وكان وفدا التفاوض قبلا الجلوس إلى طاولة الحوار استنادا إلى مبادئ "جنيف 1"، وستكون أبرز قضايا البحث تشكيل حكومة انتقالية وإدخال المساعدات الإنسانية إلى حمص وإيقاف العنف، إلا أن وزير الإعلام السورى عمران الزعبى أبدى قبيل جلسة المفاوضات "التحفظ الكامل" لحكومة بلاده، على تشكيل حكومة انتقالية، فيما قال الإبراهيمى بعد اجتماعات منفصلة مع الوفدين: "نتوقع بعض العقبات على الطريق".
وبسبب الخلافات الدولية بشأن كيفية إنهاء الصراع التى جعلت التوصل لحل سياسى شامل غير متاح الآن، سيركز الجانبان على اتخاذ خطوات مبدئية لبناء الثقة.

وكان وفد الائتلاف السورى المعارض فى جنيف قد قال إنه لن يلتقى الوفد الحكومي، قبل أن تعترف حكومة دمشق ببنود مؤتمر جنيف الأول وأهمها تشكيل حكومة انتقالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com